الكاتب مجلس الاإدارة الخميس, 12 مارس 2009 16:30 -

مميزات الأدب السوقى:

يعد الطابع البدوي من ضمن المميزات والسمات التي [كانت متأصلة في شعر السوقيين, ويبدو أكثر وضوحا في الطلليات, وقصائك الفخر ولماشك أننا إذا نثرنا كنانة شعر أدبائنا وعجمنا عيدانه, فسوف نرى شعرا تتضوع منه أطياب البداوة, وينبعث منه نسيم الصحراء, فهو مليء بوصف الرياض الزاهرة, والحدائق والأنهار والأشجار, والماء والمطر, وما يتصل بذلك من نسيم الصحراء وهوائها, فنرى تنافما جميلا بين الصحراء والشاعر, حينما نجده وهو يترنم بشعوره في شعره واصفا بتفصيل كل شانة وفائة مر بها في طريقه, من أشجار وأنهار وبساتين, ثم يعرج على دمن الأحباب, فيجدها بلا قع من أهلها فلا أنيس ولماجليس ولمصديق ولمارفيق, [إلما بقايا أثاف، أوديار عواف, [فينطلق ليواصل الرحلة, في سبيل الوصول إلى المحبة,غير مهمل كل ما مر عليه في رحلته تلك بأسلوب رشيق, قد أطنب فيه كثير من الشعراء, وتعد الطلليات من المأفراض الشعرية التي ذابت فيها شخصية المشاعر السوقي في شخصية المشاعر الجاهلي, كما سبقت المأشارة إلميه, ولمايدل ذلك على عدم ابتكارهم للمعاني المجميلة, فيما سواه من المأفراض كالمديح والفخر والرثاء, وفيرها ومن ضمن هذه المميزات أيضا.